

والمملوكي في سياق التصدي للصومو الذين خربوا (Débo / وقد تعزز التعاون بين الصومو في ميمة أرض ميم شمال بحيرة دب غانة وأضروا المصالح الاقتصادية لهما، وأسهمت الرغبة في الاستفادة من عوائد التجارة العابرة للصحراء في توسع المملوكي جعلهم في تواصل مع الجاليات المغربية التي يبدو أنها مارست دورا فاعلا في التقارب الصومو الحرير غانة ودحر الصومو الوثنيين، أشار إليهم ابن خلدون باعتبارهم أمة تجاوز غانة من الشرق حيث استقروا في إقليم بوري، وليس هناك ما يدفع إلى تفسير حركتهم التوسعية في القرن 6-7 هـ / 12-13 م باعتبارها تعبيرا عن الرفض الوثني للإسلام، بل استغلال من سلطة قوية لحالة التفكك التي انتهت إليها مملكة غانة لأجل السيطرة على كل مناطق الماندي